

الرسالة التي أرسلها إليّ صديقي المفكر العراقي عصام الخفاجي حول المجلة التي يشرف على إصدارها (جدل) - 2000:

رفيقي وعزيزي أبو أحمد
تحية حارة وشوقاً.

مضى زمن لم نلتق بك خلاله، ولا سمعنا أخبارك، أتمنى أن يعود السبب لنشاطك المبدع المستمر، وانشغالك لتفاجئنا بجديد.

كما ترى من مجلة «جدل» المرفقة، نحن بحاجة إلى دعمك ودعمكم.

أولاً: برأي صريح بالمطبوع شكلاً ومضموناً وبمقترحاتك.

ثانياً: بالتعريف والترويج، حبذا لو نشرتم في النداء، ترحيباً، تعريفاً، مقتطفات، نص المدخل (باسم

العقل) أو أي شيء ترونه مناسباً و/أو إعلاناً عن مواد الكتاب الثاني.

ثالثاً: هل يمكن أن نحصل على تأمين اشتراكات لنلا يموت المشروع إفلاساً؟

رابعاً: وهنا الأهم، كيف تساهم في كتابنا الثاني؟ أنتظر لقاءً معك لنحدد ذلك بشكل سريع وجدي. هل

تكتب لنا في موضوع مستقبل الحركة (حركة التحرر الوطني مثلاً وآفاقها؟) هل هناك من تكلفة بعرض نقدي

لكتاباتك والنقاشات التي دارت حولها (إلى جانب مساهمتك طبعاً)؟ هل ثمة موضوع يمكن أن يكون مادة

لطاولة مستديرة لا تفرق في الشعارات؟

أنتظر ردك ومساهمتك، علماً أن الزمن المتاح لنا لا يتجاوز نهاية تشرين الأول.

تحياتي لكم ولكل الرفاق.

واسلم لأخيك.

عصام الخفاجي

أمستردام 2000/11/2

الرسالة التي أرسلتها إلى عصام الخفاجي حول مجلته (جدل) - 2000:

عزيزي عصام،

أطيب التحيات لك ولوثام وسالار ولانتشال وفاديا.

لقد سعدت بلقائكم وازددت حباً لكم. وأود أن أغتتم هذه الرسالة لأتقدم منكم جميعاً، ولا سيما منك ومن

انتشال بالشكر للمساعدة التي قدمتموها لي وتحملكم المتاعب معي.

في غيابك جرى لقاء جيد مع مدير المؤسسة المتخصصة بأرشيف الحركة العمالية العالمية في هولندا. واتفقنا على أن أرسل لهم دراسة شاملة حول الأرشيف لكي يتم التعاون بيننا على أساسها. وسوف أطلعك على النتائج. وقد وعدني رويل والسوداني محمد عبد الحميد (مساعد رويل في المؤسسة) بالاهتمام بإيجاد علاقة بين دار الفارابي ومؤسسة الأمير الثقافية. أرجو أن تبحث معهما الأمر وتتسق في ما يمكن عمله لمساعدة الدار و«الطريق» أيضاً.

التقيت مع صديقنا نصر حامد أبو زيد في مساء ذلك اليوم بدعوة على العشاء من قبل رويل باسم المؤسسة، وبحضور الروائي المصري رؤوف مسعد والسوداني محمد عبد الحميد ورفيق عراقي. كما حضرنا معاً ندوة حول كتاب لمؤرخ سويدي عن تاريخ ومستقبل إسرائيل لم تكن ممتعة.

أما في ما يتعلق بموضوع ابنتي هانية فأني أعلق أهمية كبيرة على مساعدتك. إلا أن هانية هي الآن في أميركا. وقد سافرت قبل أن التقي بها. وسوف أبحث معها بعد عودتها في المشروع الممكن تقديمه لكي ترسله لك على عنوانك الإلكتروني الذي لم تعطني إياه، فهل ترسله لي بالفاكس؟

بخصوص موضوع الكتابة في السفير وفي غيرها، تحدثت مع مصطفى الحسيني الذي يبلغك تحياته. وهو يرى بحكم خبرته أن العمل مع المؤسسات الإعلامية اللبنانية سيء وغير مضمون. وهو يقترح عليك الاتصال بإحدى الصحف الخليجية. وسوف أحاول التحقق عبر مكاتب هذه الصحف في بيروت من إمكانية التعاون وسأخبرك بالنتائج.

أرجو أن تكون زيارتك للقاهرة ممتعة ومفيدة. نجوى تبلغكم أطيب تحياتها وتمنياتها. أما دكروب فقد سافر في غيابي إلى الجزائر لحضور ندوة ثقافية ولم يعد بعد. وجورج البطل الذي بلغته تحياتك يبلغك تحياته. كذلك حبيب صادق.

يمكنك الاتصال بي، إضافة إلى البريد الإلكتروني في المنزل، عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بالحزب: lcparty@inco.com.lb وسيكون بالإمكان إرسال بعض المقالات التي أنشرها هنا، بواسطة الخدمة التالية: WWW.maktoob.com وهذه الخدمة خاصة باللغة العربية على الإنترنت.

أطيب التحيات، وإلى اللقاء قريباً.

كريم مروة

بيروت في 2000/11/2